

شرح صحيح مسلم (781) " طهارة جلود الميتة بالدباغ " ح 663-363) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22 21 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الحيض من صحيحه كما بوب به النووي باب طهارة جلود الميتة بالدماغ قال وحدثنا ابن ابي عمر وعبد الله بن محمد الزهري واللفظ لابن ابي عمر - 00:00:00 قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس عن ابي اعطاني ابن عباس عمرو بن دينار هو لانه راوي تلميذه سفيان ابن عيينة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة مطروحة مر بشاة - 00:00:24 مطروحة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اخزتم ايهاها فدبغتموه فانتفعتم به تقدم ان لفظي فدبغتموه تفرد بها سفيان ابن عيينة وان الاكثرين رووا الحديث بدون لفظة فدبغتموه - 00:00:44 وهذا له تأثير في الحكم فالرواية المطلقة لا تلزم بالدباغ. يمكن ان نستفيد به بدون دماغ اما لفظة فدبغتموه التي تفرد بها سفيان بن عيينة فتلزم بالدماغ لكن الاكثرون من العلماء خطأ سفيان ابن عيينة في لفظة فدبغتموه - 00:01:09 حتى سن احمد بن عثمان النوفلي وحدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار اخبرني عطاء منذ حين قال اخبرني ابن عباس ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:31 الداجن تطلق على الشاة الداجن تطلق على الدجاجة على البط. كل هذه دواجن حتى الشاة يطلق عليها داجن اه ومعنى دجن دجن البيت اذا لزم البيت آ اذا لزم البيت - 00:01:50 ده جنون الشاة ان ميمونة اخبرته ان داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخذتم بهاء فاستمتعتم به ولم نذكر في هذا الدماغ - 00:02:11 لم يذكر في هذا الدماغ ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عبدالرحيم ابن سليمان عن عبدالملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لمولاة لميمونة - 00:02:28 فقال الا انتفعتم بايهاها الا انتفعتم باهاها بدون ايضا ذكر الدماغ حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن زيد ابن اسلم من ان عبدالرحمن بن وعلة اخبره ارجو الاهتمام بهذا السند ايها الاخوة والاخوات لانه ذو اهمية - 00:02:43 حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا سليمان ابن بلال عن زيد ابن اسلم ان عبدالرحمن بن وعلة اخبره عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:08 اذا دبغ الايهاه فقد طهر هذا المتن تفرد به عبدالرحمن بن وائل عن ابن عباس وعبدالرحمن بن وهلة ليس من اصحاب ابن عباس المشاهير كعطاء بن ابي رباح كسعيد بن جبير كمجاهد بن جبر كطاووس بن كيسان - 00:03:22 لا ليس بالصاحب المستديم لعبدالله ابن عباس فروى الحديث بلفظ ايها ايهاه دبغ فقد طهر عن اي جلد يدبغ يكون طاهر لكن الآخرون ذكروا ان النبي مر على شاة لميمونة قال هلا اخذتم ايها فدبغتموه فانتفعتم به - 00:03:44 فهوائي ما هذا الراوي عبدالرحمن بن وعيلة ورواه بلفظ ايها ايهاه دبغ فقد طهر على التعميم. وهذا اللفظ الخطر لانه يبيح يفيد ان جلد الخنزير لو دبغ فقد طهر. جلد الكلاب لو دبغ فقد طهر. جلد الحمير اذا دبغ فقد - 00:04:07 طهر ولكن القصة التي هي اصح واصل لهذا الحديث من حديث ابن عباس ان النبي مر على شاة لميمونة فقال هل اخذتم يا اباها

فانتفعتم به فخصص بالشاة جلد الشاة هو الذي جاء فيه النص - 00:04:26

ان هذا عمم بلفظه وبلا شك ان الرواة من اصحاب ابن عباس الذين يعرفون ابن عباس اعلم بروايته فوهم عبدالرحمن بن اعلى لما قال
اي ما ايهاب دبغ فقد طهر فجعل الدماغ مطهرا - 00:04:44

لكل جلد لكل جلد وهذا قد كما اسلفت يشمل جلد الخنزير وجلد الكلب وجلد الحمار الى غير ذلك من الجلود ولكن النص انه جاء في
جلد شاة لميمونة والله اعلم - 00:05:02

بيد ان لفظة الدماغ ايضا ليست ليست بثابتة انما تفرد بها سفيان ابن ادم من بين سائر الرواة والله اعلم. وهذه دقائق في علم
الحديث ينبغي ان تجمع الطرق وينظر في المتون والاسانيد ومن ثم تعرف الرواية الشاذة من غير الشاذة والله اعلم - 00:05:22